



وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب
مديرية منشورات الطفل

خدعة اليوتيوب



قصة: أمينة الزعبي
رسوم: رامز حاج حسين



رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة
العامّة السّوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

سلسلة أطفالنا - إبداعات

سلسلة أدبية موجهة إلى الأطفال

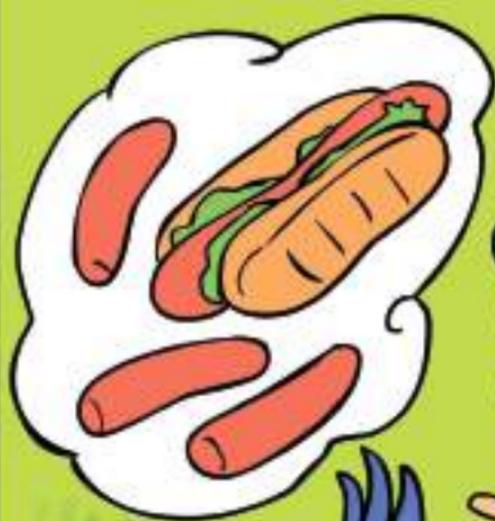
خدعة اليوتيوب

قصة: أمينة الزعبي
رسوم: رامز حاج حسين





منذ اللحظة التي شاهدَ فيها وليد فيديو (أبو
النقانق الفائق) على اليوتيوب، وهو لا يتوقَّفُ
عن التفكير في الأمر ليلاً ونهاراً.
قالَ وليد لنفسه: يا تُرى! كيفَ سأصيرُ مثلَ
(أبو النقانق الفائق)؟



سمعتُه أمّه، وهي تدخلُ غرفتهُ، فقالت له:
هل ترغبُ في تناول النقائق؟
ضحكٌ وولد، وأجاب: لا، يا أمّي! لا أفضلُها
كثيراً.

لا يُريدُ وولد الإفصاحَ عن رغبته لأحد، بل
يريدُ أن يُقلّدَ صاحبَ الفيديو بطريقة لا يُفصحُ
عنها إلا بعد أن ينشرَ الفيديو على قناته الخاصّة،
وبعد أن يراه آلاف المُتابعين.







وضعَ وليد خطةً لتنفيذ الفيديو، وبدأ بتسجيل ما يحتاجُ إليه من مُستلزمات.

بعدَ ذلك، أصبحَ مُستعدّاً للتصوير، فاغتنمَ فرصةَ خُلُوّ المنزل من أهله، ووضعَ الهاتفَ المحمول في وضع التصوير، وفتحَ دُرَج خزانته المملوء بأكياس البطاطا الحارّة التي اشتراها من مصروفه الخاصّ لأجلِ القيام بالتحدّي ذاته الذي قامَ به (أبو النقائق الفائق)، وهو أن يتناولَ عشرةَ أكياس من البطاطا الحارّة، ليحصّدَ بذلك كثيراً من الإعجابات.



قال وليد: ثلاثة، اثنان، واحد. هل أنت مُستعدُّ

يا وليد؟!

ثمّ توجّه نحو كاميرا الهاتف المحمول،

وقال:

أهلاً بكم أصدقائي المُتابعين! قبل أن

تُشاهدوا تحديّ هذا اليوم، فعّلوا زرّ الجرس،

واشترِكوا في قناة (وليد يأكل ويزيد)، ولا تنسوا

الإعجاب يا أصحاب! والآن لنبدأ.

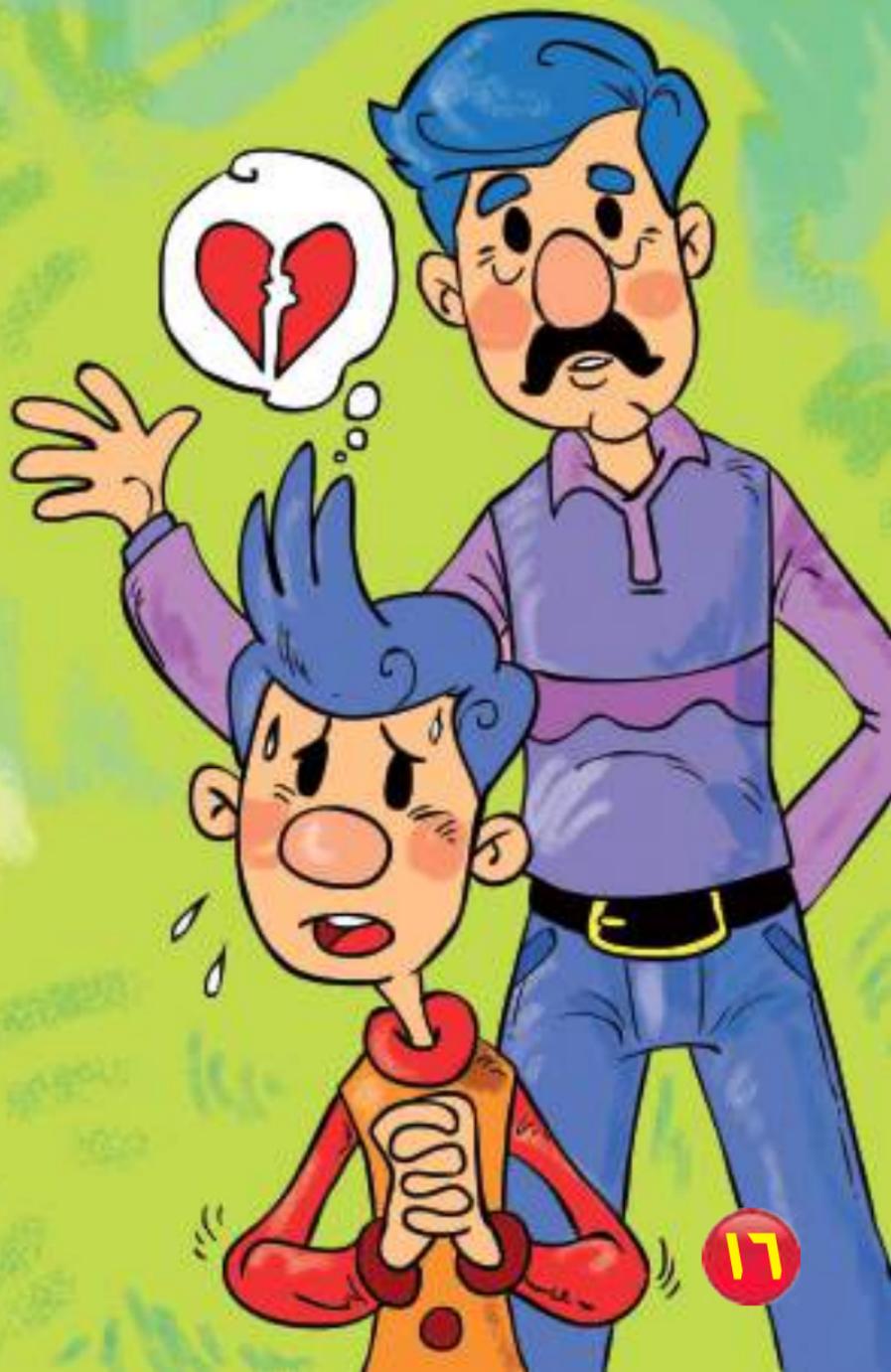




فتح وليد كيس البطاط الأول، وتناولَهُ،
ثمّ الكيس الثاني، وتلاهُ الثالث، فالرابع. شعرَ
كَأَنَّ لَهَباً ما يُشْعِلُ أمعاءه، لكنّه قاومَ، ولم
يُردِ الاستسلام. تظاهرَ بأنّه لا يشعرُ بصُعوبة،
بل يتناولُ هذه البطاطا الحارّة ببساطة تامّة.
فتح الكيسَ الخامس، ثمّ السادس، لكنّ حالَهُ
ازدادتْ سوءاً، فغابَ عن الوعي.



عادَ أهْلُهُ إلى المنزل، فوجَدُوهُ، وحوَلَهُ
أَكياسُ البطاطا، والهاتف المحمول أَمَامَهُ في
وضع التصوير، وبعدَ أن أيقَظُوهُ، وأحَضَرُوا
الطبيب، واطمأنُّوا على صحَّتِهِ، قالَ لَهُ أبوه:
كنتَ ستُؤذي أمعاءَكَ يا وليد! لِمَ كنتَ تفعلُ
هذا؟



أجابَ وليد: أردتُ تقليدَ (أبو النخاق الفائق)،
فهو يحصدُ ملايينَ المُشاهدات بتناوُلِه أكياسَ
البطاطا الحارّة.

قالَ الأبُّ: هل يُعقلُ أن نُقلدَ الآخرينَ
بلا تفكيرٍ؟ علينا إذا شاهدنا هذه المنصّات،
أن نُتابعها بوعي و تفكير، وألا نُضيعَ وقتنا في
مُشاهدةٍ مُحتوى لا يُفيدنا.



قال وليد: حقاً يا أبي! تعلّمتُ هذا الدرسَ
اليوم، ولن أُكرّرَ ما فعلتُ ثانيةً.

قال الأب: أنصحك بمُشاهدة فيديو لتوعية
الأطفال بهذه الخدع التي تُعرَضُ على اليوتيوب،
فهذا ما يجبُ نشره حقاً، وليسَ التحدّيات التي
تذهبُ بصحتنا.

قال وليد: حاضرٌ يا أبي! سأصوّرُ فيديو
يتحدّثُ عن هذا الأمر، وأعدُّكَ بأنني لن أقعَ في
فخِّ خدع اليوتيوب مرّةً ثانيةً.



www.syrbook.gov.sy
E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦
مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٣ م
سعر النسخة: ٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها